[478] له: عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف فأقبل يمشي حتى استقبل أمير المؤمنين عليه السلام بباب السدة ثم جثا على ركبتيه وقال: يا أمير المؤمنين ها أناذا لا أملك الا نفسي وأخي (1) فمرنا بأمرك فوالله لننفذن له ولو حال دون ذلك شوك الهراس وجمر الغضا (2) حتى ننفذ أمرك أو نموت دونه، فدعا لهما بخير وقال لهما: أين تبلغان مما نريد (3) ؟

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) (ص 680، س 26). وفى منهاج البراعة للشارح الخوئي قدس سره (ج 1، ص 422 من الطبعة الاولى): (قال ابراهيم في كتاب الغارات: ان القائم إليه والعارض [نفسه] عليه جندب بن عفيف الازدي هو وابن أخ له يقال له: عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف والله أعلم بحقائق الوقائع). أقول: نقل ابن أبى الحديد الرواية عن حبيب بن عفيف وجعل القائم إليه جندب بن عفيف ولكن في الاصل عكسه فتدبر وتفطن. _____ 1 - في الكامل باضافة: (كما قال الله تعالى: رب انى) وفى معاني الاخبار: (كما قال الله تعالى حكاية عن موسى: رب انى). وكأن التعبير بتلك العبارة نظرا إلى مافى القرآن المجيد من قول كليم الله (ع): قال رب انى لا أملك الا نفسي وأخى (من آيه 25 سورة المائدة) والا فليقل: الا نفسي وابن أخى لكن بناء على ما في الكامل للمبرد: (فقام إليه رجل ومعه أخوه [الرجل وأخوه يعرفان بابنى عفيف من الانصار] الكلام محمول على حقيقته. 2 - كذا في الاصل والبحار لكن في الكامل والمعاني: (لننتهين إليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد). 3 - كذا في الاصل والبحار لكن في الكامل والمعاني: (أين تقعان مما أريد ؟). فليعلم أن المجلسي (ره) قال في ثامن البحار عند نقله قصة غارة سفيان بن عوف عن كتاب الغارات في باب ما جرى من الفتن (ص 680) بعد نقل قول أمير - المؤمنين عليه السلام: (أيها الناس ان الجهاد باب من أبواب الجنة) ما نص عبارته: (إلى آخر ما مر وسيأتى بروايات مختلفة) وكأنه يشير بما مر إلى ما ذكره في.... وبما سيأتي إلى ما نقله عن النهج والكافي (في ص 682 - 683) وأورد بيانا لبعض فقرات الخطبة عن شرح ابن ميثم والكامل للمبرد، والى ما نقله عن معاني الاخبار في ص 699، ولما كان الخوض في نقل موارد ذكرها والاشارة إلى اختلاف الالفاظ والكلمات وكذا إلى الزيادة والنقيصة فيها هنا يفضى إلى طول لا يسعه المقام أحببنا أن نورده في تعليقات آخر الكتاب. (انظر التعليقة رقم 54).

_____